كتب اباه والمجهول بغت اباه والف للاطلاق نعم **تنبيه** علم مما مر في ولزيدا ان فعل الامر يدخله
الحذف فلا يبقى منه الا حرف واحد ومثله محمد زيكا اخا الجود والفضل ، واهمال ما ادرجوه تملك
من ~~[illegible]~~ البسل ، لان محمد محم منادى مرخم ود فعل امر من ودى يدي وزيدا مفعول به والبسل
الحرام في بعض الوجوه وقد لا يبقى منه الا حركة كما اشار اليه الدماميني ملغزا بقوله اقول يا اسما
وقولي م يا زيد هو قل وذاك جملتان والثاني ثلاث جمل وذلك لان الاصل قل اي بمعنى عل
ثم حذف الياء للبناء ونقلت حركة الهمزة للام قبلها وحذفت ومثله ~~[illegible]~~
~~[illegible] فاكسر [illegible] بالنون الثقيلة امرا او وهند~~
~~منادى حذفت منه اداة النداء والملحة وصف على اللفظ وصف على المحل واي مفعول~~
~~[illegible]~~ لام وقد نظم العلامة الجرجاني مجيء فعل الامر على حرف واحد فقال

اني اقول لمن ترجى وقايته ، ق المستجير فياه قوه في فينا ، وان وشى عن ثوبي قلت في ضجري
ش الثوب ويك شياه شوه شي شينا ، وقل لقائل انسان على خطاء ، د حرة قلت دياه دوه دي دينا
وان هم لم يعوا قولي اقول لهم ، ع القول ويك عياه عوه عي عينا ، وان هم لم يفوا بالوعد قلت لهم
ف بالعهود فياه فوه في فينا ، وانهم لم يلوا شغلي اقول لهم ، ل شغلا هنا لياه لوه لي لينا
وقل لراء رای صيدا ليقتله ، ر الصيد ويك رياه روه ري رينا

قوله مبني على حذف النون اي لان مضارعها يجزم بحذف النون نحو لم تقربا ولم تقربوا ولم تقربي **قوله** اغزوا اصله اغزووا بواوين الاولى لام الكلمة والثانية واو الضمير حذفت حركة اللام لان الضمة على الواو ثقيلة ثم اللام لالتقاء الساكنين فصار اغزوا على وزن افعوا **قوله** مبني على حذف آخر الفعل اي لان مضارعها يجزم بحذف آخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم لكن يشترط ان لا يتصل به شيء من الضمائر لانه ح يبنى على حذف النون كالصحيح ~~[illegible]~~ ويشترط الا يتصل به نون النسوة ونون التوكيد المباشرة لفظا وتقديرا والا بني على الفتح نحو اغزون واخشين وارمين وعلى السكون في اتصاله بنون النسوة نحو اغزون واخشين وارمين ~~[illegible]~~ ~~به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة فان اتصل به شيء منها بني على حذف النون~~ **قوله** والمعرب اي من الافعال المضارع وانما اعرب المضارع بطريق الحمل على الاسم لمشابهته اياه في ~~[illegible]~~ اربعة وجوه الاول الابهام فالاسم يكون مبهما بالتنكير والمضارع يحتمل الحال والاستقبال الثاني التخصيص فالاسم يخصص بالتعريف كالرجل والمضارع يخصص بالسين لاحد الزمانين كالان وغدا الثالث قبول لام الابتداء فانها تدخل الاسم نحو لعبرة والفعل نحو ليحكم بينهم والرابع الجريان على مطلق حركات اسم الفاعل لا شخصها وسكناته والمراد الجريان لفظا او تقديرا ليدخل يقوم بالنسبة لقائم لان اصل يقوم يقوم بسكون القاف وضم الواو نقلت الحركة من الواو للساكن الصحيح قبلها ~~[illegible]~~ فان قلت ذكروا في باب الاضافة ان المضاف لا يكون الا اسما لانه مستفيد من المضاف اليه تعريفا او تخصيصا وهما لا يكونان الا في الاسم فيشكل على قولهم هنا الفعل المضارع يشبه الاسم في التخصيص قلت المراد بالتخصيص المذكور في باب الاضافة التخصيص الحاصل بالحرف المقدر كاللام او من وتقديره لا يكون

كالف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة كما ~~[illegible]~~ اتصاله صح

فلو اكد بنون التوكيد الثقيلة في بنون التوكيد صح

فما اتصلت به واو الجمع او ياء المخاطبة صحيحا كان او معتلا فكذلك لا يبنى على حذف النون فتحذف منه الواو والياء لخوف التقاء الساكنين واغناص فالدلالة ما قبلها عليهما نحو قولن واغزن وهذا من المواطن التي يطرد فيها حذف الفاعل ومن هذا تعلم انك اذا امرت المخاطبة بان تعدي بالجري تقول لها اي بالهمز مع الياء وحذف النون فان اكدت بالنون الثقيلة حذفت الياء وقلت ان يا هند اي عدي بالجري ومنه قول القائل ان هند المليحة الحسناء واي من اضمرت لخل وفاء برفع هند والمليحة ونصب الحسناء فان فعل امر للمؤنثة المخاطبة

[illegible] بنون النسوة [illegible] يكون

يكون في الفعل او يقال ما هنا لك بالنظر للاثري معاني التعريف والتخصيص لا يكونان معا الا في الاسم او المراد ان ذلك لا يكون بالاصالة الا فيه ثم ظاهر ما مر من احتمال المضارع الحال والاستقبال انه مشترك بينهما وهو احد الاقوال ثانيها انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال واعتمد جماعة كالدماميني والسيوطي لترجح كونه للحال عند التجرد عن القراين كما هو شان الحقيقة وللاولى ان يقول قد يكثر استعمال المشترك في احد معنييه بحيث يتبادر منه عند الاطلاق فيترجح الحمل عليه ولان المناسب ان يكون للحال صيغة تخصه كالماضي صيغة الفعل الماضي وللمستقبل صيغة فعل الامر ثالثها عكسه وليس المراد بالحال عند اهل العربية الآن وهو الزمان الفاصل بين الزمان الماضي والمستقبل بل اجزاء من اواخر الماضي واوايل المستقبل مع ما بينهما من الآن ولهذا تسمعهم يقولون نصلي من قول القائل زيد يصلي حال مع ان بعض افعال صلاته ماض وبعضها باق فجعلوا الصلاة الواقعة في الآنات المتتالية واقعة في الحال قاله الدماميني وما ذكرنا من ان زمن فعل الامر مستقبل هو باعتبار المامور به اما باعتبار الامر والطلب فحال فعقد بوثم اعلم ان ابن مالك لم يرتض تعليل اعراب المضارع بالتعليل السابق ورده بان الوجه الاول والثاني وهو الابهام والتخصيص يأتيان في الماضي فان زمانه يحتمل القرب والبعد فاذا دخلت عليه قد يخصص بالقرب والثالث ايضا يأتي في الماضي فانه يقبل اللام اذا كان جوابا للقسم والرابع ليس بمطرد فقد لا يجري المضارع على اسم الفاعل في جميع ما ذكر ولو سلم فالماضي قد يجري على الاسم كفرح فهو فرح واشر فهو اشر وغلب غلبا وجلب جلبا فالاوجه الاربعة ليست تامة في نفسها وتنقض بر تمامها لا تفيد لانها ليست علة حكم الاصل وهو الاسم حتى يترتب على ثبوتها في الفرع وهو المضارع حكم الاصل مع ان شرط القياس ذلك واجيب عن قوله وتنقض بر تمامها لا تفيد الخ بان وجود علة الاصل في الفرع انما يشترط في قياس العلة ويصح ان يكون ما هنا من قياس الشبه وقد صرحوا بانه يصح الالحاق فيه بسبب المشابهة ولو في غير علة الحكم لكن يرد عليه ان قياس الشبه لا يصار اليه مع امكان قياس العلة وهو ممكن هنا بان يقاس المضارع على الاسم في الاعراب بجامع توارد المعاني التركيبية التي يميزها الاعراب على كل وان امكن تمييزها في الفرع بغير الاعراب كما سياتي ودعوى ان قياس العلة متعذر هنا لان علة اعراب الاسم توارد المعاني التي لا يميزها الا الاعراب لا مطلقا وهذا غير موجود في المضارع لا يسلمها ابن مالك والذي ارتضاه انه انما اعرب لمشابهته الاسم بسبب جواز قبول المضارع المعاني المختلفة المشابه لما وجب للاسم من قبوله المعاني المختلفة اي انه يطرأ على كل منهما بعد التركيب معان مختلفة تتعاقب على صيغة واحدة لولا الاعراب لالتبست في بعض الاحيان واشار بقوله جواز الى ان سبب الاعراب واجب للاسم وجائز للمضارع لان الاسم ليس له ما يغنيه عن الاعراب لان المعاني المتواردة عليه كالفاعلية والمفعولية والاضافة مقصورة عليه لا تحصل الا باللفظ فيتعين اعرابه طريقا لبيانها والمضارع يغنيه عن الاعراب وضع اسم مكانه كما في نحو لا تعن بصيغة المجهول اي تهتم بالجفا وتمدح عمرو فانه يحتمل المعاني الثلاث كما في لا تاكل السمك وتشرب اللبن ويغني عن الاعراب في ذلك وضع الاسم مكان كل من المجزوم والمنصوب والمرفوع فيقال لا تعن بالجفا ومدح عمرو ولا تعن بالجفا مادحا